[194] رأيت أن تعلمنيه فعلمنيه إلى آخر ما أوردته في كتاب الدعاء (1). ق: باسناده عن زرافة مثله. 7 - ع، ل: ابن المتوكل، عن علي بن إبراهيم، عن عبد الله بن أحمد الموصلي، عن الصقربن أبي دلف الكرخي قال: لما حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن العسكري عليه السلام جئت أسأل عن خبره، قال: فنظر إلى الزرافي وكان حاجبا للمتوكل فأمرأن ادخل إليه فادخلت إليه، فقال: يا صقر ما شأنك ؟ فقلت: خير أيها الاستاذ، فقال: اقعد فأخذني ما تقدم وما تأخر، وقلت: أخطأت في المجئ. قال: فوحى الناس عنه ثم قال لي: ما شأنك وفيم جئت ؟ قلت لخير ما فقال لعلك تسأل عن خبر مولاك ؟ فقلت له: ومن مولاي ؟ مولاي أمير المؤمنين، فقال: اسكت ! مولاك هو الحق فلا تحتشمني فاني على مذهبك، فقلت: الحمد لله. قال: أتحب أن تراه ؟ قلت: نعم، قال: اجلس حتى يخرج صاحب البريد من عنده. قال: فجلست فلما خرج قال لغلام له: خذ بيد الصقر وأدخله إلى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس، وخل بينه وبينه، قال: فأدخلني إلى الحجرة وأو مأ إلى بيت فدخلت فإذا هو جالس على صدر حصير وبحذاه قبر محفور قال: فسلمت عليه فرد علي ثم أمرني بالجلوس ثم قال لي: يا صقر ما أتى بك ؟ قلت: سيدي جئت أتعرف خبرك ؟ قال: ثم نظرت إلى القبر فبكيت فنظر إلي فقال: يا صقر لا عليك لن يصلوا إلينا بسوء الآن، فقلت: الحمد لله. ثم قلت: يا سيدي حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله لا أعرف معناه، قال: وما هو ؟ فقلت: قوله صلى الله عليه وآله " لا تعادوا الايام فتعاديكم " ما معناه ؟ فقال: نعم الايام نحن ما قامت السماوات والارض، فالسبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله والاحد كناية

_____

(1) مهج الدعوات ص 330 - 332.